

مفهوم الفساد	المحاضرة الثانية:
<p>❖ تعريف الطالب على مفهوم الفساد اصطلاحا /تابع</p> <p>❖ تعريف الطالب على مفهوم الفساد شرعا</p>	الهدف العام القابل للقياس:
<p>- مداخل تحديد مفهوم الفساد:</p> <p>توجد عدة مداخل لتحديد مفهوم الفساد يمكن إجمالها فيما يلي:</p> <p>أ- المدخل القيمي:</p> <p>الفساد ضمن هذا المجال ظاهرة اجتماعية قيمية سلوكية، من خلال الانحراف عن المعايير الأخلاقية، وأداء الواجب بضمير وبمسؤولية، ضمن قيم المجتمع.</p> <p>ب- المدخل الوظيفي:</p> <p>الفساد ضمن هذا المدخل لا يفترض أن يكون بالضرورة انحرافا عن النظام القيمي، بل هو انحراف عن قواعد العمل وإجراءاته.</p>	محتوى المحاضرة

ج- المدخل الثقافي:

الفساد ضمن هذا المدخل يعتبر ظاهرة متعددة الأبعاد والأسباب والنتائج، لكونها ظاهرة يمكن أن تأخذ طابعا منظما له القدرة على الاستمرار والتجذر، وفق المعايير القيمية والثقافية.

د- المدخل الحضاري:

الفساد ضمن هذا المدخل يرتبط كمفهوم بمنظور حضاري بكل مكوناته السياسية والثقافية الحضارية، فهو ظاهرة مركبة تتكرس من خلال التخلف.

هـ- مدخل الوظيفة العامة:

الفساد ضمن هذا المدخل يرتبط باستغلال الوظيفة العامة، خاصة العليا منها لغرض تحقيق المكاسب المادية أو المعنوية، بعيدا عن أي اعتبارات أخلاقية أو قانونية.

ثالثاً - الفساد شرعاً:

كل الأديان حاربت مظاهر الفساد ونهت عنه، بل جرمت المفسدين، والدين الإسلامي من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة أشار إلى مفهوم الفساد ومختلف مظاهره في مواضع عديدة، بل ألزم بالوقاية منه ومكافحته، فقد جاء في:

أ - القرآن الكريم:

✓ قوله تعالى: " ولا تفسدوا في الأرض بعد

إصلاحها" سورة الأعراف، الآية 56

✓ وقوله تعالى: " وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين"

سورة الأعراف، الآية 86.

✓ وقوله سبحانه: " ظهر الفساد في البر والبحر

بما كسبت أيدي الناس" سورة الروم الآية 41

إلى جانب عدد كبير آخر من الآيات التي تناولت الفساد

بمعان متعددة، بين الكفر والظلم والاعتداء وسلب أموال الناس

ونقص البركة والقحط وغيرها.

ب- السنة النبوية:

وردت في السنة النبوية أحاديث عديدة عن الفساد وآثاره

الوخيمة بمعناها الصريح أو بمعاني غير صريحة من بينها:

+ قوله صلى الله عليه وسلم: ' لعن الله الراشي

والمرتشي' حيث يوضح صورة الفساد وأبرز مظاهره

وهي الرشوة و مختلف أطرافها.

+ وقوله صلى الله عليه وسلم: ' ما بال العامل نبهته

فيجيء، فيقول هذا لكم وهذا أهدي إلي، ألا جلس

في بيت أمه وأبيه، فينظر أيهدى إليه أم لا'. وان

كانت قاعدة 'تهادوا تحابوا' تخرج عما تهدف إليه

الشريعة الإسلامية بشأن الفساد.

المصادر الورقية والالكترونية :

- القرآن الكريم
- محمد على يوسف. 2017. ممنوعة من الصرف.
- مجدي زعل. 2010. قضايا الإسلام في آسيا
- عادل فهمي. 2022. الإعلام والقضايا المجتمعية

نشاطات التعليم الهادفة للتقييم:

الواجب الأول:

حدد الفرق بين المدخل السلوكي للفساد ومدخل الوظيفة العامة.

الواجب الثاني:

ما الفرق بين الجانب الفقهي والشرعي لتعريف الفساد؟